mroftalp htehaB ni knil muideM

درس فجر الأحد 01/3/0441 هـ الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم لكم الذكر ولا الانثى. فرأيتم افرأيتم اللات والعزى ومن اتي الثالثة الاخرى الذكر ولا الانثى تلك اذا قسمة ان هي الا اسماء سميتموها انتم واباؤكم - 00:00:00

ما انزل الله بها من سلطان ان يتبعون الا الظن وما توى الانفس. ولقد جاءهم من ربهم الهدى ام للانسان ما تمنى فلله الاخرة والاولى. وكم من ملك في السماوات لا تغني شفاعتهم شيء - 00:00:24

الا من بعد ان يأذن الله لا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى ان الذين لا يؤمنون بالاخرة ليسمون الملائكة تسمية الانثى وما لهم به من علم ان يتبعون الا الظن وان الظن لا يغني من الله من الحق شيئا - 00:00:44

فاعرض عن من تولى عن ذكرنا ولم يرد الا الحياة الدنيا ذلك مبلغ من العلم. ان ربك هو اعلم نظل عن سبيله وهو اعلم بمن اهتدى الحمد لله ينكر الله تعالى على المشركين - 00:01:08

ما اتخذوه من الهة من دونه واشهر اسنان المشركين العرب والعزى ومناك الطائف والعزى شجرات في وادي نخلة في طريق المدينة يحرم منه اهل المدينة هذي ثلاثة افرأيتم اللات والعزى - 00:01:34

وقد اشتكوا لهذه الالهة اسمع اشتاقوها من اسماء الله والعزة من العزيز من المنان فجمعوا بين الشرك والالحاد في انا لله وصفاته وكذلك في الهيته ومن مقولات المشركين الشنعاء انهم يقولون الملائكة بنات الله - 00:02:28

وهذا ذكره الله في القرآن كثير اي ربك البنات ولهم البنون ام خلقنا الملائكة اناثا وهم شاهدون ما هو الا الافتراء الظن الكاذب والوحي الشيطاني ومن شفاعتهم ان البنات عندهم - 00:03:08

مكروهات وناقصات ومع ذلك لما نسبوا الولد الى الله نسبوا له الصنف الادنى عندهم وهذا فساد في العقول مع الفساد في الدين هذه المعبودات ما هي الا اسماء سميتموها فليست الهة - 00:03:37

بل هي مخطوفات وجمادات او احياء مخروقة والمخلوق لا يكون الا ان هي الا اسماء سمعتمها انتم واباؤكم ما انزل الله بها من سلطان ليس لهم فيها حجة الله ليس لهم عليها برهان - 00:04:12

فاقوالهم ابنها الظن الكاذب واتباع الهوائية ان يتبعون الا الظن وما تهوى الانفس فهذان هما مصدرا ضلالهم الظن الكاذب في علومهم واتباع الهوى في اعمالهم يتبعون الا الظن وما تهوى الامر - 00:04:42

ولقد جاءهم من ربهم الهدى جاءهم الهدى بارسال محمد صلى الله عليه ومنذ اهبط الله ادم وقد وعده بان انزل عليهم الهدى فاما يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى - 00:05:08

وما زالت الرسل تأتي بهدى الله وتبلغ الناس وتدعوهم الى عبادته وحده لا شريك له من نوح عليه السلام الى خاتمه محمد صلى الله عليه ولقد جاءهم من ربهم الهدى - 00:05:32

للانسان ما تمناه ليس للانسان ما يتمناه ليس كل ما يتمناه الانسان يؤتى ويعطى الانسان ما تمناه لله الاخرة والاولى الدنيا والاخرة كلها لله ملكه وهو المتصرف فيها. يعطي ويمنع ما شاء - 00:05:48

من شاء ما شاء والمتصرف السماوات والارض وفي الدنيا والاخرة وانا لنا للاخرة وان لنا للاخرة وهنا يقول فلله الاخرة والاولى ثم

يخبر تعالى ان في السماوات الملائكة كثيرون ولكن - 00:06:18
ولكن شفاعتهم لا تغني عن احد شيئا لمن الا من اجل له الرحمن ورضي له قومه وكم مما كم هذه تفيد الكثرة كم من ملك في السماوات يعني عمن يشفعون له - 00:06:53
من تشفع له الملائكة لا تغني شفاعتهم شيئا من بعد ان يأذن الله الشهوة يابا ثم من اعتقادات المشركين الباطلة انهم يكفرون بالميعاد يكفرون بالاخرة ان الذين لا يؤمنون بالاخرة - 00:07:15
ويسمون الملائكة تسمية الانثى وما لهم به من علم ان يتبعون الا الظن وان الظن لا يغني من الظن الذي لا برهان له ولا مستند لا يغني من الحق شيء ولا يدل على حق - 00:07:41
يريده الضلال والجهل والهلاك وان الظن لا يغني من الحق شيئا نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:07:58
قال الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله تعالى فيه تفسير قول الله تعالى لقد رأى من ايات ربه الكبرى الايات لقد رأى من ايات ربه الكبرى من الجنة والنار - 00:08:33
وغير ذلك من الامور التي رآها صلى الله عليه وسلم ليلة اسفي به قال الله تعالى فرأيتم اللات والعزى الايات ما ذكرت هذا فجأة به محمد صلى الله عليه وسلم - 00:08:56
من الهدى ودين الحق والامر بعبادة الله وتوحيده ذكر بطلان ما عليه المشركون من عبادة من ليس له من اوصاف الكمال شيء ولا تنفع ولا تضر وانما هي اسماء فارغة من المعنى - 00:09:20
سماها المشركون واباؤهم الجهال ابتدعوا لها من الاسماء الباطلة التي لا تستحقها خدعوا بها انفسهم وغيرهم من الضلال. سموها الهة وليس لها من صفات الهية شيء اذا تسميتهم لها اله - 00:09:44
فما هو الا اسم لا يفيد ولا يدل على شيء من المعنى ما هي الا اسماء اسماء الفاظ ما تدل على معان ان هي الا اسماء سميتموها انتم واباءكم ما انزل الله بها من سلطان - 00:10:12
الله يهديك الالهة التي بهذه الحال لا تستحق مثقال ذرة من العبادة وهذه الانداد التي سموها بهذه الاسماء انها مشتقة من اوصاف هي متصفة بها من الاله المستحق للعبادة والعزى من العزيز - 00:10:30
من المنان الحادا في اسماء الله متجريا على الشرك به وهذه اسماء متجردة من المعاني كل من له ادنى من عقل يعلم بطلان هذه الاوصاف فيها لكم الذكر وله الانثى - 00:11:04
هيئة تجعلون لله البنات بزعمكم ولكم البنون تلك اذا قسمة ظالمة جائرة تقتضي تفضيل العبد المخلوق على الخالق تعالى عن قولهم علوا كبيرا وقوله ان هي الا اسماء سميتموها انتم واباؤكم - 00:11:32
ما انزل الله بها من سلطان. اي من حجة وبرهان على صحة مذهبكم. وكل امر ما انزل الله وبه من سلطان وهو باطل فاسد لا يتخذ دينا وهم في انفسهم ليسوا بمتبعين لبرهان يتيقنون به ما ذهبوا اليه - 00:12:03
ليتيقن احسن الله اليك وهم في انفسهم ليسوا بمتبعين لبرهان يتيقنون به ما ذهبوا اليه وانما دلهم على قولهم الظن الفاسد والجهل الكاسد وما تهواه انفسهم من الشرك والبدع الموافقة لاهويتهم - 00:12:30
والحال انه لا موجب لهم يقتضي ذلك الا اتباعهم للظن من فقد العلم والهدى ولهذا قال تعالى ولقد جاءهم من ربهم الهدى الذي يرشدهم في باب التوحيد والنبوة وجميع المطالب - 00:13:00
التي يحتاج اليها العباد فكلها قد بينها الله اكمل بيان واوضحه وادله على المقصود من الادلة والبراهين ما يوجب لهم ولغيرهم اتباعه لم يبق لاحد حجة ولا عذر من بعد البيان والبرهان - 00:13:24
واذا كان ما هم عليه غايته اتباع الظن ونهايته الشقاء الابدي والعذاب السرمدي. فالبقاء على هذه الحال من اسفة ومع ذلك يتمنون الاماني ويغترون بانفسهم ولهذا انكرت على على من زعم انه يحصل له ما تمنى وهو كاذب في ذلك فقال - 00:13:49

فلله الاخرة والاولى فيعطي منهما من يشاء ويمنع من يشاء فليس الامر تابعا لامانيهم موافقا لاهوائهم قال الله تعالى لكن في السماوات الاية يقول تعالى منكرا على من عبد غيره من الملائكة وغيرهم - 00:14:24

وزعم انها تنفعه وتشفع له عند الله يوم القيامة وكم من ملك في السماوات من الملائكة المقربين وكرام الملائكة لا تغني شفاعتهم شيئا تفيد من دعاها وتعلق بها ورجاها ان من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى - 00:14:54

لابد من اجتماع الشرطين اذنه تعالى في الشفاعة رضاه عن المشفوع له. ومن المعلوم المتقرر انه لا يقبل من العمل الا ما كان لوجه الله موافقا فيه موافقا فيه صاحبه الشريعة - 00:15:22

المشركون اذا لا نصيب لهم من شفاعة الشافعين وقد سدوا على انفسهم رحمة ارحم الراحمين قال الله تعالى ان الذين لا يؤمنون بالاخرة الايات. احسن الله اليك نعم المشرفون بالملائكة يدعونهم - 00:15:45

يعبدونهم هؤلاء الملائكة لا لا تغني عن عابديها شيئا ولا تشفع لهم ولو شبعت لم توني شيئا ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذلة - 00:16:43

الملائكة لا ينفعنا عابدين بل هم يبغضون عابديهم الله تعالى يقول للملائكة يوم القيامة كما قال تعالى ويوم يحشرهم يقول الملائكة اهؤلاء اياكم كانوا يعبدون سبحانك جميعا ثم يقول للملائكة اهؤلاء - 00:17:14

قال سبحانه انت ولينا من دونهم. بل كانوا يعبدون الجن اكثرهم بهم مؤمنون ينكرون عبادتهم ويتبرأون منه نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد - 00:17:55

وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام مجد الدين عبد السلام ابن تيمية رحمه الله في كتابه المنتقى في الاحكام الشرعية من كلام خير البرية صلى الله عليه وسلم باب حضور النساء المساجد - 00:18:20

وفضل صلاتهن في بيوتهن باب حضور النساء المساجد. نعم وفضل صلاتهن في بيوتهن. نعم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استأذنكم نساؤكم بالليل الى المسجد - 00:18:43

فاذنوا لهن. رواه الجماعة الا ابن ماجة لا تمنع النساء يخرجن الى المساجد وبيوتهن خير لهن. رواه احمد وابو داوود عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:19:10

لا تمنعوا اماء الله مساجد الله وليخرجن تفلات رواه احمد وابو داوود. وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما ايما امرأة اصابت بخورا فلا تشهدن معنى العشاء الاخرة - 00:19:31

رواه مسلم وابو داود والنسائي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير مساجد النساء قهر بيوتهن. رواه احمد يحيى ابن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت لو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:19:55

رأى من النساء ما رأينا لمنعهن من المسجد ما منعت بنو بنو اسرائيل نساءها قلت لعمرة ومنعت بنو اسرائيل نساءها؟ قالت نعم متفق عليه الله اكبر دلت هذه الاحاديث على جواز - 00:20:21

خروج النساء للمساجد شهودهن الجماعة وقد كان ذلك ظاهرا في عهده النبي صلى الله عليه وسلم كما جاء في الحديث الصحيح انه صلاة الفجر ثم ينصرفون ينصرفون ما يعرفون احد من الغلس - 00:20:48

الرسول عليه الصلاة والسلام اقرهن على ذلك بل قام الازواج الا يمنعوهن من المسجد وانما وان الرجل اذا استأذنته امرأة المسجد فان له فان عليه ان يأذن لها ولا يمنعها الايمان لسبب شرعي - 00:21:11

اما لفعل محرم ان تخرج غير غير ملتزمة بادب الخروج واجبا عليها تضيع واجبا عليها اما اذا لم يكن شيء من ذلك فلا يجوز للرجل ان يمنع امرأته من الخروج وحضور الجماعة - 00:21:33

وهذا يدل على ان صلاة الجماعة الترغيب فيها مختص بالرجال صلاة الجماعة افضل من صلاة الفرد كذا وكذا. بسبع وعشرين درجة هذا ترغيب للرجال ليس ترغيبا للنساء النساء يجوز لهن حضور الصلاة في الجماعة في المساجد نقول يجوز ولا نقول يستحب - 00:21:55

لانه لم يأتي امر ولا ترغيب بل والاذن وفي هذا الحديث دلالة على ان صلاة المرأة في بيتها عفوا افضل لها من ان تخرج للمسجد ولكن كانت النساء يخرجن رغبة في الصلاة مع الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:22:27

واذا كان في امر فاضل وكامر يعني من انواع العبادة. فكيف بخروجهن الاسواق وخروجهن لحوائجهن مع الالتزام بالاداب هو جائز لكن اذا تضمن منكرا كان حراما لان ما يؤدي الى الحرام حرام - 00:23:02

وقول عائشة لو رأى النبي ما احدث النساء لمنعهن المساجد يدل على تغير الاحوال وسرع تغير الاحوال سبحان الله تغير الاحوال في العهد وعيد العهد النبوي وكيف بتغير الاحوال بعد ذلك وما زال التغير جاريا في هذه الحياة - 00:23:39

والنفوس الى الباطل لدواء النفس الامارة بالسوء دوائي شياطين الانس والجن كما يشهد به الواقع. نعم قال رحمه الله تعالى باب فضل المسجد الابعد والكثير الجمع عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:24:10

ان اعظم الناس في الصلاة اجرا ابعدهم اليه ممشى رواه مسلم وابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الابعد فالابعد من المسجد اعظم اجرا رواه احمد وابو داوود وابن ماجة - 00:24:44

وعن ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل مع الرجل اذكى من صلاته وحده وصلاته مع الرجلين. ازكى من صلاته مع الرجل. وما كان - 00:25:10

احب الى الله تعالى رواه احمد وابو داوود والنسائي هذه الاحاديث على ان هناك اسباب للتفاضل بين الاعمال صلاة الجماعة صلاة الجماعة افضل من صلاة الفجر بكذا وكذا ولكن هناك - 00:25:30

ايضا ما يوجب التفاضل بين الجماعات تفاضل بين الجماعة وذلك لاسباب منها بعد المسجد او بعد المنزل عن المسجد سبب هذا والله اعلم ظاهر لان من كان ابعد يمشي الى المسجد - 00:26:04

اكثر وتكون خطوات واكثر. وقد جاء في الحديث ان من خرج الى المسجد لا يريد الا الصلاة لا ينهجه الا الصلاة خطبة الا رفعت له بها درجة وحط عنه بها خطيئة - 00:26:39

هذا يقتضي هذا نفسه يدل على ان الابعد يكون افضل لان خطاه تكون اكثر سبب بسبب هذا التفضيل واحد ان عمله يكون اكثر خطاه المكتوبة وخطاه المكتوبة تكون اكثر ولذلك كان - 00:26:57

صلاة الابعد افضل من صلاة من هو ادنى منه واقرب بيتا الى المسجد وتفويض اخر وهو كثرة العدد وكثرة الجمع الجماعة الاكثر افضل من من الجماعة التي دونها وهي اقل - 00:27:27

ويدل على ذلك صلاة الرجل مع الرجل ازكى من صلاته وحده الصلاة مع الرجلين ازكى من صلاته مع الرجل وما كان اكثر فهو احب الى الله هذان السببان للتفاوض بين - 00:27:52

المساجد وبين الجماعات والعاقل والحازم يأخذ باسباب التفظيل بحسب الامكان والموفقون يتنافسون في دخول ابواب الخير وفي سلوك طرق الخير حتى ان النبي صلى الله عليه وسلم كما في شأن بني سلمة لما ارادوا - 00:28:11

ان ينتقلوا من ديارهم الى قرب مسجد النبي قال لهم دياركم تبت الى بني سلمة دياركم تكتب اثاركم تكتب اثاركم يعني خطاكم الى المسجد ندبهم الى البقاء مع بعدهم مسجده صلى الله عليه وسلم - 00:28:58

نعم ما اذكر له دليلا ما اذكر له دليل مسجد عتيق يعني الجملة لكن الصلاة فيها افضل هذا يحتاج الى دين نعم قال رحمه الله باب السعي الى المسجد بالسكينة - 00:29:22

نعم. انابي قتادة قال حينما نحن نصلي عن النبي صلى الله عليه وسلم اذ سمع جلبة رجال فلما صلى قال ما شأنكم قالوا استعجلنا الى الصلاة قال فلا تفعلوا اذا اتيتم الصلاة فعليكم السكينة - 00:30:09

فما ادركتم فصلوا وما وما فاتكم فاتموا متفق عليه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم الاقامة تمشوا الى الصلاة وعليكم السكينة والوقار ولا تسرعوا - 00:30:35

فما ادركت فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا. رواه الجماعة الا الترمذي ولفظ النسائي واحمد في رواية وفي رواية لمسلم اذا ثوب

بالصلاة ولا يسعى اليها احدكم ولكن ليمشي وعليه السكينة والوقار فصلي - 00:31:01
ما ادركت واقض ما سبقك وهو حجة لمن قال انما ادركه المسبوق اخر صلاته واحتج من قال بخلافه بلفظ الاتمام وهو الف دليل نعم احسن الله اليك الا وهو حجة لمن قال - 00:31:33
انما ادركه المسقوق اخر صلاته واحتج من قال بخلافه بلفظ الاتمام المهم ان هذه الاحاديث فيها الندب الى اتيان الصلاة بسكينة وهدوء وطمأنينة حتى يدخل المسلم الصلاة وهو مستقر النفس ومستقر البال وهادئ - 00:32:06
الحال اما الاسراع وان كان الحامل عليه يعني الرابع في الخير فان فانه يترتب عليه عليكم السكينة والوقار ما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاكروا وفي لفظ فاتموا واما اذا ادى الاسراء - 00:32:44
الى هذه المفاسد انه حينئذ ينهى عنه كما نهى الرسول عليه الصلاة وقول المؤلف فيه حجة لمن قال ان ما يدركه المشقوق اخر صلاته واخر صلاة لا اول صراحة يعني انسان - 00:33:36
تأخر وادرك الامام في اخر ركعة من اهل العلم من يقول ان هذه اخر ركعة للمسقوق هو اخر صلاة واخرون يقولون لا بل هي اول صلاة والثاني هو الصحيح ان شاء الله - 00:34:02
والذين يحتجون قوية يقول انه اخر صلاته يأخذون من ذلك في قوله ما فاتكم ما ادركتم فصلوا. وما فاتكم فقضوا يعني فاته اول صلاته وقد ادرك اول صلاته سماه قضاء - 00:34:27
في الرواية الاخرى وما فاتكم المسقوق سلم الامام يقوم ليتم صلاته ومعنى ذلك انه قد اولا ما يصليه بعد سلام الامام هو اتمام في صلاته لا قضاء لما فاته واتمام لصلاته - 00:35:06
لا قضاء ما فات وتسمية الفائتة فعل الفائت قضاء هذا اصطلاح عند الفقهاء والا القضاء في لسان الشرع هو فعل العبادة هو فعل العبادة اذا قضيتم الصلاة يعني اديتموها القضاء في لسان الشرع هو اداء العبادة - 00:35:41
فاذا قويتم مناسككم يعني اديتم مناسككم. نعم قال رحمه الله باب ما يؤمر به الامام من التخفيف اشكال الشوكاني على هالمسألة نتكلم عن المسألة عندك نعم يقول يقول قال المصنف رحمه الله بعد ان ساق الحديثين - 00:36:11
ما لفظه وفيه حجة لمن قال انما ادركه المسحوق اخر صلاته حج من قال بخلافه في لفظة اتمام انتهى قد عرفت الجمع بين الروايتين نعم قال فلا قال واوضح دليل على - 00:36:55
ذلك انه يجب عليه ان لو كان ما يدركه الصحيح كما قالوا هو هو المسبوق هو اول صلاته اذا قيل انه اخر صلاة منها التنكيس يترتب عليه مخالفات ولهذا يتابع الامام - 00:37:37
ويجد في موضع القيام ويقوم في موضع الجلوس نعم بعد بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في بلوغ المرام - 00:38:26
كتاب الايمان والندور عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ادرك عمر ابن الخطاب في ركب وعمر يحلف بابيه ناداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان الله ينهاكم ان تحلفوا بابائكم - 00:39:06
من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت متفق عليه وفي رواية لابي داوود والنسائي عن ابي هريرة رضي الله عنه لا تحلفوا بابائكم ولا بامهاتكم ولا تحلفوا بالانداد ولا تحلف الا بالله ولا تحلف بالله الا وانتم صادقون - 00:39:25
الايمان هي الاقسام جمع يمين اي حلف الله تعالى يقول واحفظوا ايمانكم الله باللغو في ايمانكم وهو ان يلزم الانسان نفسه ما لم يجب عليه يشرب من العبادة من صلاة او صدقة او صيام - 00:39:47
بالله عليك هذا صيام شهر او صدقة بكذا او صلاة كذا ركعة وقد يستعمل بعض الناس النذر استعمال اليمين يقول ان فعلت كذا فعلي كذا ليلزم نفسه ويسميه الفقهاء نذر اللجاج - 00:40:24
وحكمه على الصحيح حكم اليمين وفي حديث وفي هذه الاحاديث تحريم الحلف بغير الله لا تحلفوا بابائكم ولا بامهاتكم ولا بالانداد من كان حالفا فليحلف بالله من حلف بالله فليصدق - 00:40:57

لا تحلف بالله الا وانتم صادقون الحل بغير الله شرك كما جاء في في الحديث الاخر من حلف بغير الله فقد اشرك الحلف لا يكون الا بالله او بصفة من صفاته بعزته وقوته - 00:41:29

وقدرته سبحانه وتعالى كان في اول الامر كان يعني كأن النهي عن الحلف بغير الله جاء متأخرا ولهذا يقع من بعض الصحابة كما وقع من عمر ان الرسول ادركه وهو يحلف بابيه - 00:41:54

في امر وهو يحلف بابيه كان على النبي صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بابائكم وقد اشكال في ما جاء في الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في شأن الرجل الذي جاء يسأل عن عن الاسلام - 00:42:22

بعد ما رزق قال افلح وابيه هذا الحديث معارض لهذه الاحاديث في الظاهر في الظاهر وقد يعني تكلم العلماء في الجواب عنه ولهم طرقا عديدة فمنهم من يقول ان هذا - 00:42:57

يرى على لسان النبي عليه الصلاة والسلام من غير قصد للحديث ومنهم من يقول ان هذا كان ثم نسخ ومنهم من يقول انه كانت الصفحة وعلى كل حال حديث النهي - 00:43:25

مقدمة على هذا وهذا من رد المتشابه الى المحرم نصوص النهي عن الحلف بغير الله محكمة وهذا من المتشابه ومنهج اهل العلم اني ارد المتشابهين ويرد المشكل الى الواضح نصوص النهي واظعة بينة صريحة - 00:43:51

ومتكافرة وهذا الحديث محتمل احتمالات عديدة كما كما ذكرها العلماء احسن الله اليكم اتذكر قول بعضهم بان الحلف لله على وجه الكراهة قالوا يستدل القائل بالكراهة بحديث افلح وابيه ان صدق - 00:44:17

مسلم قال واجيب عنه اولا بانه قال ابن عبدالبر تمهيد ان هذه اللفظة غير محفوظة وقد جاءت عن راويه افلح والله ان صدق بل زعم بعضهم ان نراويها اي صحفها - 00:45:02

لفظة والله الى وابيه هذا الذي ذكر هذا وغيره ذكر انه منسوخ النووي في صحيحه في شرح مسلم لم يذكر الا هذا نعم. الجواب. نعم. بس علة التصحيح ها؟ نعم. لهم اجابات - 00:45:28

الله يهديك وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينك على ما يصدقك به صاحبك وفي رواية اليمين على نية المستحلف اخرجهما مسلم - 00:46:03

يمينك على ما يصدق وهم يصاحبك. هذا في اليمين في الخصومات وعند الحاكم فلا ينفع المتأول تأويله ولا يغني عنه تأويله اذا حلف المدعى عليه وتأول في يمينه فان ذلك لا ينفعه - 00:46:20

يمينك على ما يصدقك صاحبك على مقتضى الدعوة نعم عبد الرحمن ابن سمرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك واتي الذي هو خير متفق عليه وفي لفظ للبخاري فاتي الذي هو خير وكثير - 00:46:48

يمينك وفي رواية لابي داوود وكثر فكفر عن يمينك ثم ائت الذي هو خير واسنادهما صحيح في بعض النسخ واسنادها صحيح هذا الحديث مصر في استحباب الحنف فيما اذا حلف الانسان - 00:47:37

على يمين رأى غيرها خيرا منها فانه ينبغي له من يحلف في يمينه يأتي الذي هو خير ويكفر عن يمينه فرأيت غيرها يعني غير ما حلفت عليه خيرا منه يعرف الا يعطي فلان شيئا فرأى ان الخير في ان يعطيه فينبغي ان يعطيه ويحنث في يمينه لكن يكفر - 00:48:07

لكن يكفر اول او يكفر ثاني هذا محل اذا تيسر ان يكفر قبل فهو واولى والرواية في هذا مختلف في وقت الذي هو خير الذي هو خير وكم في العينين - 00:48:43

الامران جائزان ان كفر ثم فعل المحلوف عليه الذي هو خير وان شاء فعل المحلوف عليه ثم كفر مجزئة قدمت او مؤخرا لكن بعد الحلف تكون واجبة. وقبل الحين تكون مستحبة - 00:49:08

لانه اذا حنفذ وجبت عليه الكفارة وقبل الحين تكون مستحبة فان كفر اول فلا يلزمه ان يعيدها لانه مخير فاتي الذي هو خير وكفر عن

يمينك وهذا ما المقصود منه ان لا يمنعك اليمين على فعل ما هو الافضل - 00:49:33
لا تجعلوا الله عروضة لايمانكم ان تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس فاذا قال الانسان والله لا اصلح بينها هؤلاء لا اعطي هذا الفقير لسبب من الاسباب فلا يمنعه يمين عن الفعل ما هو الخير - 00:50:04
لا تجعلوا الله عرضة لايمانكم ان تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس الا يمنعك يمينك لا يمنعك اليمين عن فعل الخير لا تقول انا حلفت اني لا افعل كذا وكذا افعل الخير وكفر عن يمينك - 00:50:30
نعم احسن الله اليكم. قال ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين فقال ان شاء الله فلاحنت عليه الخمسة وصححه ابن حبان - 00:50:50
في هذا الحديث دلالة على ان الاستثناء يرفع حكم اليمين. فاذا قال الانسان والله ان شاء الله يفعلن كذا ثم لم يفعل فانه لا كفارة عليه ولا يلزمه لا يلزمه مقتضى يمين - 00:51:06
لانه علقها على المشيئة علق يمينه على المشيئة وهذا مخرج عظيم للتخلص من لزوم الايمان ينبغي الانسان اذا حلم ان يقول ان شاء الله يقصد التعليق والله ان شاء الله - 00:51:32
والله ان شاء الله لاتينا اليك في وقت كذا هذا فيه مخرج من الحرج العقد الايمان فاذا التعليق بالمشيئة يحل اليمين ويرفع حكمها عند الحنس يرفع حكمها اذا حنث فيها - 00:51:52
اعد الحديث نعم وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين فقال ان شاء الله فلا حنت عليه رواه الخمسة وصححه - 00:52:25
رواه ابن حبان فلا حنث عليه نعم احسنت من وجوه التيسير في الشريعة ولكن اهل العلم يختلفون في تطبيق هذا منهم من يقول بموجبه الا في فيما لو حلف بالطلاق - 00:52:37
عندهم الطلاق لا ينفع فيه التعليق والصواب ان الحديث عام من حلف وحلف بالطلاق بيمين من ايمان المسلمين فان فانه لا حنك عليه حينئذ فلا يلزمه الطلاق الله يهديكم رحمه الله ما يؤخذ من الحديث اولا يدل الحديث - 00:53:04
على ان الحادث على يمين تدخلها الكفارة اذا استثنى بيمينه فقال ان شاء الله لافعلن كذا او ان شاء الله لاتركن كذا انه لا يحنث في يمينه اذا فعل المحلوف عليه او تركه - 00:53:45
ثانيا يشترط لذلك ثلاثة شروط الاول ان يقصد تعليق المحلوف على على عليه ان يقصد تعليق المحلوف عليه على مشيئة الله تعالى وارادته ولم يقصد مجرد التبرك او سبق او سبق لسانه بلا قصد - 00:54:01
ثانيا يتصل الاستثناء بيمينه لفظا او حكما الثالث ان يتصل الاستثناء بيمينه لفظا او حكما. ان يقصد ان يتصل عدم الفصل احسن الله ان يتصل لا يتكلم يقول والله لا افعل الا كذا ثم يسكت ويتكلم ثم يقول ان شاء الله - 00:54:22
لابد ان اكون متصلا او حكما نعم ان يتصل الاستثناء بيمينه لفظا او حكما بان لا يقطعه الا نحو سعال او عطاس او تثاؤب فوقي ونحو ذلك الثالث ان يستثني لفظا ونطقا - 00:54:46
ان يستثني لفظا ونطقا فلا ينفعه ولا يكفيه ان يستثني بقلبه الاشياء اللفظية الامور الاحكام اللفظية لا لا تنفع فيها مجرد النية لابد ان يقول بلسانه ان شاء الله وليس ولا يتأول ويقول انا قلت في قلبي ان شاء الله - 00:55:05
الامور المتعلقة باالفاظ لا تكفي فيها النية لابد من التغلب بها نعم ومن فوائد الحديث ثالثا هنا مثل الاستثناء في اليمين يصح ايضا الاستثناء في الطلاق والظهار والنذر والاقرار ان الاستثناء فيه ينفع بشروطه من القصد والنطق والاتصال - 00:55:37
رابعا قال في شرح الاقناع ولا يستحب تكرار الحلف فان افرط كره لقوله تعالى ولا تطع كل حلاف مهين وهذا ذم ولانه لا يكاد يخلو من الكذب. وعلم انه لا كراهة في الحلف مع عدم الافراط - 00:56:09
لانه صلى الله عليه وسلم حلف في غير حديث خامسا وقال ايضا وان دعي الى الحلف عند الحاكم وهو محق احب له اهتداء يمينه اليمين عند الحافي وهو محق له افتداء يمينه - 00:56:28

ان حلف فلا بأس لانه صادقا على حق اليمين بيكون بماذا احسن الله اليكم الافتداء اليمين تنازل عن حقه يعني او ماذا؟ ممكن يقر ولا يحلف يقر ولا يحلى اليكم في مسألة جواز - 00:56:53

بغير الله يعني عنده ذكر الصنعاني يعني قول ابن عبد البر المشهور لا يجوز الحلف بغير الله تعالى بالاجماع. حديث منا حلف بغير الله فقد اشرك. لكن عند جمهور الشافعية والمشهور عن المالكية - 00:57:57

انه للكراهة لا يشكل احسن الله اليكم القول قول الله ورسوله يقول ما قال الله ورسوله طيب وما شبهتهم وقد تقدم الجواب عنه نعم الى هنا نعم يا علي الحمد لله وصلى الله وسلم على نبينا محمد. اما بعد قال رحمه الله حدثنا محمد بن يحيى قال - 00:58:15

قال حدثنا ابن ابي مريم قال اخبرنا يحيى يعني ابن ايوب قال اخبرني حميد انه سمع انس بن مالك يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - 00:59:14

فاذا شهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وصلوا صلاتنا واستقبلوا قبلتنا واكلوا ذبيحتنا حرمت علينا ودماؤهم الا بحقها لهما للمسلمين وعليهما عليهم. حدثنا يحيى ابن يحيى قال اخبرنا خالد بن عبدالله عن عن خالد - 00:59:34

عن عبد الله ابن شقيق عن رجل من ذو القين عن ابن عم له قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بوادي القرى فقلت يا رسول الله بما امرت قال امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة - 00:59:54

حدثنا ابو حاتم محمد بن ادريس الرازي قال حدثنا ايوب بن محمد بن زياد الرقي قال حدثنا عروة بن مروان الخزاز الرقي قال حدثنا عمير بن المغيرة عن ابي العوام عن قتادة عن انس قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:00:17

يقبل من اجابه الى الاسلام الا باقام الصلاة وايتاء الزكاة. وكانتا فريضتين على من اقر بمحمد صلى الله عليه وسلم الاسلام وذلك قول الله فاذ لم تفعلوا وتاب الله عليكم فاقيموا الصلاة واتوا الزكاة. قال ابو عبد الله ومما - 01:00:37

الله تعالى به على تعظيم قدر الصلاة ومباينتها بسائر الاعمال. قال ابو عبدالله نعم ومن قال ابو عبد الله ومما دل الله تعالى به على تعظيم قدر الصلاة ومباينتها لسائر الاعمال. ايجابه اياه - 01:00:57

على انبيائه ورسله واخباره عن تعظيمهم اياها. فمن ذلك انه جل وعز قرب موسى نجيا وكلمه تكليما فكان اول ما افترض عليه بعد افتراضه عليه عبادته اقام الصلاة. ولم ينص له فريضة غيرها. لا اله - 01:01:15

الا انا فاعبدي واقم الصلاة السلام عليكم فقال تبارك وتعالى مخاطبا لموسى بكلماته ليس بينه وبينه ترجمان. فاستمع لما يوحى انني انا الله لا اله الا انا فاعبدني واقم الصلاة لذكري. فدل ذلك على عظم على عظم قدر الصلاة وفضلها على سائر الاعمال. اذ لم يبدو - 01:01:35

اذ لم يبدي مناجيه وكليمه بفريضة اول منها ثم ما اخبره عن سحرة فرعون بعد شركهم وعنادهم اذ يحلفون بعزة فرعون متخذين الها متخذين الها من دون الله تعالى اذ يحلفون بعزة فرعون متخذين الها من دون الله ولم يأتهم رسول قبل ذلك ولا سمعوا كتابا فلما اراهم موسى الاية حين القى عصاه - 01:02:01

فقلبها الله حية تسعى فالتقط حبالهم وعصيهم فعلموا ان ذلك ليس بسحر ولا يشبهه فعال بني ادم انقادوا الايمان بالله عز وجل فلم فلم يلهموا طاعة يرجعون بها الى الله ويترضونه طمعا. ان يغفر لهم عما كان منهم الا - 01:02:29

سجود وهو اعظم الصلاة. قال قال الله عز وجل فالقي السحرة ساجدين قالوا امنا برب العالمين رب موسى وهارون. فعثروا وجوههم لله في التراب خضوعا له فلم يجعل الله لهم مفزعا الا الى الصلاة مع الايمان به. وهي مفزع كل منيب. ثم كان - 01:02:49

من اول ما امر به موسى ان يأمر بني اسرائيل بعد ان امنوا به الصلاة. فقال واوحينا الى موسى واخيه ان تبوأا لقومكما بمصرب بيوتا واجعلوا بيوتكم قبلة واقيموا الصلاة. وحكى عن عيسى صلى الله عليه حين تكلم في المهد صبيا انه قال قال اني عبد الله - 01:03:09

الكتاب وجعلني نبيا وجعلني مباركا اينما كنت واوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا وحكى عن ابراهيم خليله انه لما ذهب اسماعيل صلى الله عليهما وسلم فاسكنه بواد ليس به انيس دعا ربه فقال ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي - 01:03:29

عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلاة. ولم يذكر عملا غير الصلاة فدل ذلك على فدل ذلك انه لا عمل افضل من الصلاة فلا يوازيها. وقال تعالى واذ بوأنا لابراهيم كان البيت الا تشرك بي شيئا وطهر بيتي للطائفين والقائمين والركع السجود - 01:03:49
محمد بن رافع قال اخبرنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن قتادة طهرا بيتي للطائفين قال من الشرك وعبادة وقوله للطائفين والقائمين قال القائمون هم المصلون. وقال واذكر في الكتاب اسماعيل انه كان صادق الوعد وكان رسولا - 01:04:09
النبي وكان يأمر اهله بالصلاة والزكاة. وقال ووهبنا له اسحاق ويعقوب نافلة وكلا جعلنا صالحين. وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا واوحينا اليهم فعل الخيرات واقام الصلاة وايتاء الزكاة. وقال في قصة زكريا فنادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب - 01:04:29
فحدثنا الدورقي احمد قال حدثنا سيارته كله يدل على ان الصلاة ثابتة في كل شرائع الانبياء وانها اولى واول ما يؤمرون به واعظم ما يهتمون به ويتآمرون به بالصلاة والزكاة. وكان عند ربه مرضيا - 01:04:49
ولكن المراد في شريعتنا مخصوصة قول كلام المؤلف تعظيم امر الصلاة مجرد الجنس المراد الصلوات الخمس تعظيم امر الصلاة يعني الصلوات الخمس هي التي كتبها الله على عباده في كل يوم وليلة - 01:05:24
ليس المقصود ولكن على كل حال جنس الصلاة افضل من جنس الصيام. والصدقة وما الى ذلك جنس الصلاة يعني نوافل الصلاة افضل من نوافل العبادات الاخرى الصلاة لها شأن ولكن المقصود - 01:05:50
التعظيم تعظيم الصلوات الخمس في اقامتها والمحافظة عليها وهو والنصوص الواردة في هذا واقيموا الصلاة وقوله والذين هم على صلواتهم يحافظون المراد في الصلوات المكتوبة والمؤلف في كلامي اراد ان ينبه - 01:06:12
الى ان الشرائع الانبياء كلها دالة على تعظيم جنس الصلاة الصلاة افظل من جنس سائر العبادات علينا هي خمس صلوات وتعظيمها باقامتها والمحافظة عليها نعم السلام عليكم تحدثنا الدورقي احمد قال حدثنا سيار قال حدثنا جعفر بن سليمان قال سمعت ثابتا يقول الصلاة خدمة الله في الارض ولو - 01:06:45
علم شيئا افضل ولو ولو علم شيئا افضل من الصلاة ما قال فنادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب. قال ابو عبد الله وقال مريم وقال يا مريم اقنطوا لربك اقنتي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين ثم الذبيح ابن - 01:07:21
خليل الرحمن قال الله فلما اسلما وتله للجبين قال بعض المفسرين قال لابيه اذبحني وانا ساجد. ثم داود نبي الله وصفيه لما اصاب الخطيئة واراد التوبة لم يجد لتوبته مفزعا الا الى الصلاة. قال الله تعالى فاستغفى ربه وخر راكعا - 01:07:41
انا ثم سليمان ابن داوود عرض عرض الخيل بالعشي فاشغله النظر اليها عن صلاة العصر حتى تأخر وقتها اسفة وندم فعاقب نفسه بان حرمها الخير. التي اشغلته حتى جاوز وقت صلاته فاعترضها يعرقبها عقوبة لنفسه - 01:08:01
ليغم عليها بدلا من لهوه بها حين اعترضها. فالهاه النظر الى حسنها وسرعة سيرها فلما عاقب نفسه بتضريبه اعناقا الخيل شكر الله له ذلك فعوضه من الخير الريح اسرع في السير واوطأ في الركوب من فوقها واشرف في القدر وارفع في المنزلة. واعجب في الاحدوثة فكان يغدو من الياء - 01:08:21
حدثنا محمد بن رافع قال فيه قصة مشهورة عند المفسرين ولكنها في الحقيقة من من الاسرائيليات التي لا يعول عليها في تفسير القرآن عليه الخير فانشغل بها عن عن الصلاة صلاة العصر كما قيل - 01:08:46
ثم انه وصف لذلك تعاقب نفسه بعراقهم يعني بعقلي بعقل الخير ردوها علي فطفق مسحا يقولون يعني شرع يمسحها بالسيف مسحا بالسوق والاعناق يضرب اعناقها وشوكها بالسيف بعض اهل العلم - 01:09:10
يستنكر هذه القصة ويرانا كيف يعاقب هذه البهائم بهذا الصنيع هذا يحتاج لا يثبت الا بخبر عن المعصوم صلى الله عليه وسلم ولكن هذا هو المشهور عند المفسرين وليس كل مشهور يكون معتبرا - 01:09:45
كما اشتهر عندهم قصة داوود في شأن وفي تفسير النعاج وان الخصومة كانت يعني تخييدية وليست خصومة حقيقية ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة. القصة المشهورة عندهم وانها كان في - 01:10:20

للانكار على داوود فيما زعموا انه فعله نعم سلام عليكم حدثنا محمد بن رافع قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الحسن في قوله غدوها شهر ورواحها شهر. قال فكان يغدو من - 01:10:49
فيقيل باصطهر ويروح من الصخر فيبيت في بكابل وما بين دمشق واصطخر مسيرة شهر للمسرع ومن اصطخر الى كابل مسيرة الشهر المسرع حدثنا هارون ابن عبد الله البزاز قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا مسعر عن سلمة بن كهيل - 01:11:10
عن ابي الاحوص عن علي قال الصلاة التي فرط فيها سليمان صلاة العصر. حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا محمد ابن يوسف قال اسرائيل قال حدثنا سعيد بن مسروق عن عكرمة قال كانت الخيل التي اشغلت سليمان بن داود عشرين الف فرس فعرقبها - 01:11:30
عبيد الله بن سعد عواقبها نعم السلام عليكم حدثنا عبيد الله بن سعد قال حدثنا الحسين ابن محمد قال حدثنا شيبان عن قتادة اني احببت حب الخير عن ذكر ربي قال عن - 01:11:50
صلاة العصر حتى توارت بالحجاب قال حتى دلكت براح قال قتادة فقال ردوها علي فطفق مسحا بالسوق والاعلى قال قتادة قال الحسن قال لا والله لا تشغليني عن ذكر الله. اخر ما عليك فيسف عراقيبها وضرب اعناقها الورقة - 01:12:12
حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا يزيد ابن هارون قال اخبرنا ابو معشر عن محمد ابن كعب القرظي قال قال داوود صلى الله عليه الهي ما شأن بني اسرائيل اذا كانت لهم اليك حاجة فاحبوا نجحها سألوك بابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب - 01:12:32
قال اي داوود اني ابتليتهم فصبروا فقال وانا اي رب لو ابتليتني لصبرت. قال فاني ابتليتهم ولم اخبرهم باني ابتليتهم في اي سنة ولا في اي شهر ولا في اي يوم واني مبتليك فنخبرك ثم في سنتك ثم في شهرك ثم في غدك ثم هي امرأة فاحرز نفسك - 01:12:53
لما كان ذلك اليوم قال لا يأتيني اليوم احد فدخل المحراب. فجعل يقرأ ويصلي فلما ذهب من النار ما ذهب قال واني لنظرت ماذا ذهب من النهار فنظر فوقع بين يديه بين يديه طائر احسن طائر في الارض. جناحاه من ذهب. فاما اول ما وقع فلما - 01:13:13
فاما اول ما وقع فلم يرفع به رأسه ثم اقبل فجعل يقرأ ويصلي ثم قال لو اني اخذت هذا عجبت به بني اسرائيل فتناوله ليأخذه فقفز غير بعيد وهو يطمعه حتى وقع على قوة المحراب. فنظر فاذا هو بامرأة تغتسل - 01:13:33
وقعت المرأة في نفسه وذهب ذلك اليوم. وظن انه لم يفتن فيه بشيء. ثم انه بعث بعثا وامر صاحب البعث ان يقدم ان يقدم زوج المرأة وكان اسمه اوريا فجاءه الكتاب بانه قتل فلان وفلان حملة التابوت فلما - 01:13:53
لم ير فيه فلما لم يرى فيها اسمه القى الصحيفة. وكان اسمه في اخر الصحيفة. ثم نظر فوجد فيها اسمه فتركها استنقظت عدتها ثم خطبها فتزوجها ولم يرى بذلك بأسا. فاراد الله ان يبصره خطيئته حتى يتوب منها. فارسل الله تعالى ملكين - 01:14:13
اذا تسور المحراب ففزع داوود فقال لا تخف خصمان بغى بعضنا على بعض فاحكم بيننا بالحق ولا تشطط واهدنا الى سواء الصراط هذا اخي له تسع وتسعون نعجة ولي نعجة واحدة فقال اكفلنيها. وعزني في الخطاب. قال قد ظلمك بسؤال نعجتك الى نعاجه وان كثيرا من - 01:14:33
يبغي بعضهم على بعض. الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وقليل ما هم. فقال احدهما يا عبد الله افهم افهم مني انها كانت لي نعجة اكل اليها واسكن اليها واشرب اليها فغلبني ونزعها مني. فلما قال ذلك ظن داوود اي ايقن داود - 01:14:53
قال ايتها المرأة انت هذه النعجة وخر ساجدا بين اربعين ليلة ويوم. لا يقوم الا لصلاة مكتوبة او بحاجة لا لابد منها فقال اي ربي راق الدمع وقرح الجبين وتناثر الدود من ركبتي - 01:15:13
وخطيئتي الزم بي من جلدي او من جلدي فاوحى الله اليه ان ارفع رأسك يا داود فقد غفرت لك فلم فلم يرفع رأسه حتى جاءه جبريل فرفع رأسه قال ابو معشر - 01:15:32
فحدثني سعيد بن ابي سعيد المقبري انه لما رفع رأسه قال اي رب اني ان لي اليك حاجة فمر الخلائق ان ان ان ينصت ان ينصتوا. فاوحى الله اليه يا داوود انه لا يسد سمعي شيء. قال اني احب ذلك تمر الخلائق ان ينصتوا - 01:15:48
الله الى السماوات ومن فيها ان ينصتوا والى الارضين ومن فيها ان ينصتن. فقال داود اي رب اورئ يطلب مني دمه يوم القيامة. قال

نعم. قال وهو يطلب مني دمه قال اجمع بينكما فاقض بينكما. ثم استوهبه دمك وانا اغفر لك. فقال انا علمت انك قد غفرت لي - 01:16:08

حدثنا عبيد الله بن مسافره. الله المستعان رحم الله الشيخ. مثل هذه القصص في تفسير الايات هذا الدرج على طريقة كثير من المفسرين بالاخبار والمرضيات الاسرائيلية قصة سليمان فيها من الاشكال مثل ما في قصة داوود - 01:16:28

وكده وما اخبار اسرائيلية لا يعول عليها ولا يجوز تفسير القرآن بها سلام الله يجب تفسيره بما دل عليه ظاهره ولا نحتاج في فهمه الى هذه الاخبار المشتملة على الطعن في في انبياء الله ورسله - 01:17:00

الى هنا يا علي في بعض الاسئلة. نعم المحقق بعد الرواية هذي نقل عن ابن كثير في التفسير احسن الله اليك يقول للكتاب. نعم. كتاب تعظيم الصلاة. نعم. نعم بعد ما خرج الاثهر من عند الطبري والسيوطي قال قال ابن كثير قد ذكر المفسرون ها هنا قصة - 01:17:23

اكثرها مأخوذ من الاسرائيليات ولم يثبت فيها عن المعصوم حديث يجب اتباعه ثم قال فالاولى ان يقتصر على مجرد تلاوة هذه القصة وان يرد علمها الى الله عز وجل وقال في موضع اخر قد ذكر كثير من المفسرين من السلف والخلف ها هنا قصصا واخبارا اكثرها اسرائيلا - 01:17:54

ومنها ما هو مكذوب لا محالة تركنا ايرادها في كتابنا قصدا اكتفاء واقتصارا مجرد تلاوة القصة من القرآن العظيم والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم. القصة المذكورة في القرآن - 01:18:22

وهل اتاك نبأ الخصم اذا المحراب اذ دخلوا على داوود حقيقية يعني من الناس الى اخر الايات. كلام طيب. رحمه الله احسن الله اليكم يقول السائل ما المعنى الصحيح لقوله تعالى فطفق مسحا بالسوق والاعناق - 01:18:42

من ينكر مثل هذه القصة يقول يمسحها بيديه نمسحها مستحسنا لها يمسح اعناقها وسوقها مثل حال المتفرج اللي يتفرج عليها وتعبيرا عن اعجابه بها يمسح اعناقها والقصة تقول انه ما طبق مسح بالسوق والعناق يعني يمسحها بالسيف - 01:19:19

ضربا للاعناق وضربا للعراقيب نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة الوضع المصاحف في المساجد من الوقف الصدقة الجارية المسجد الفلاني في حاجة احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة - 01:19:50

هل يجوز اخذ المال لعملي اشهار لبنك ربوي يجوز اخذ المال. اه لعملي اشهار عمل ايش؟ آآ اشهار يا عم مالك نعم كذا يقول اشهار لعمل اشهار اسمع الاشهار ان كان دعاية - 01:20:24

نعم لبنك لا تجوز الدعاية ناتج الدعاية ولا يجوز اخذ المال للانفاق على الدعاية نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل قول ثابت الذي ذكره المصنف الصلاة خدمة الله في الارض - 01:20:56

هل فيه محظور هذا قول البعض ليس مما يعول عليه بعض الناس يعبر عن العبادة بالخدمة وليس تعبيرا شرعيا ليس تعبيرا شرعيا في شريعتنا لم ياتي في الكتاب ولا في السنة التعبير عن العبادة بالخدمة - 01:21:28

خدمة الله الخدمة يشعر بالحاجة ينبغي التعبير به عن العبادة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة ما حكم الصلاة في مكان العمل وترك الجماعة في المسجد وهل يختلف الحكم بقرب او بعد المسجد او طبيعة مكان العمل - 01:22:01

يختلف الحكم بالقرب والبعد. اذا كان المسجد بعيدا اصلي مع زملائك في العمل في مصلاه اما اذا كان قريبا فلا في المسجد واجب نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة - 01:22:35

ايهما افضل قراءة سورة البقرة يوميا ختم القرآن كل عشرة ايام. كختم القرآن كل عشرة ايام عفوا نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة ما حكم تكرار زيارة القبور للسلام عليهم - 01:22:57

الرسول يقول كنت نهيتكم اعزائيات القبور فزوروها تكرار الزيارة السلام عليهم وتذكر الاخرة هذا مما ندب اليه الرسول عليه الصلاة والسلام يكون التكرار على وجه التردد دائم يومي يوميا او ما اشبه ذلك - 01:23:27

اسم زيارة اسم الزيارة يشعر بانه يعني في اوقات محدودة قد تكون متباعدة هذا شعب الزيارة وبدون تطويل زيارة الزائر من شأنه ان بعض الوقت وينصرف نعم ويقول احسن الله اليك وهل يعلمون بمن يزورهم - 01:23:55

هذا المعروف عند اهل العلم ان ان الاموات يشعرون بالزائرين بالزائرين ويسمعون التسليم وفي الحديث ما من مسلم يمر على قبر اخ له كان يعرفه في الدنيا رد الله ثم سلم عليه الا رد الله عليه روحه - 01:24:40

رد عليه السلام وما معنى التسليم على الاموات الا انهم يسمعون هذا هو الاصل هذا هو الاصل لكن لا يلزم من سماعهم التسليم ان يسمعوا كل ما تقول لهم والا للزم ان ان تذهب لتخبرهم بما - 01:25:05

ما صار من الحوادث ومن الامور التي تختص باهله وولده ما شاء الله اطلعهم عليهم في عالم الغيب اما من جهة الناس لا يجوز لهم لا يجوز مثلا تكريم الموتى بما لم يشرع - 01:25:34

تكريمه المشروع هو التسليم فقط اخبارهم بحوادث الدنيا نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما هي ما هي سور وايات الرقية ما هي سور وايات اه الرقية قل هو الله احد - 01:26:04

الايات التي تقرأ في الرقية الفاتحة اول سورة الفاتحة هي التي رقى بها الصحابي سورة الفاتحة وما يدريك انها رقية سورة الفاتحة سبع ايات الله اعلم - 01:26:37